

## W

مؤتمر (الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: توسيع الفرص الاقتصادية في المناطق الحضرية ... استعراض الدروس العالمية ، وإعداد حلول محلية)  
الرباط ، المملكة المغربية ، ٥ - ٨ ديسمبر ٢٠٠٦ م

### إعلان الرباط

انعقد بمدينة الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة ٤ - ٦ ديسمبر ٢٠٠٦ م مؤتمر (الشباب في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: توسيع الفرص الاقتصادية في المناطق الحضرية استعراض الدروس العالمية وإعداد الحلول المحلية) والذي نظمه كل من بلدية الرباط و المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والمعهد العربي لإنماء المدن والبنك الدولي بالتعاون مع مبادرة حماية الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومعهد البحر الأبيض المتوسط للطفولة (ميد تشايلد). وشارك في المؤتمر نحو ٥٠٠ مشاركاً من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباقي بلدان العالم، وبمشاركة واسعة من شباب الدول العربية، وقدم فيه ٥٦ بحثاً وتجربة علمية.

ويعلن المؤتمر ما يلي:

١. اعتباراً من أن التنمية مشروع مجتمعي تقوم فيه العملية التنموية على النهوض بالمؤشرات التي تخص الموارد البشرية باعتبارها الرأسمال الأساسي والتي تروم تحسين أوضاع أفراد المجتمع المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ فإن الشباب يعتبر المورد الأكثر حيوية ومحور هذه التنمية.
٢. واعتباراً من أن مرحلة الشباب هي مرحلة التأهيل للدخول إلى معترك الحياة يمكن القول بأن من أهم سيرورات الانتقال إلى حياة الرشيد يبقى الحصول على شغل يمكن صاحبه من الاستقلال وتوفير سبل الاستقرار النفسي والاجتماعي.
٣. ونظراً إلى أن كل تأهيل للشباب يمر عبر توفير ظروف تربية وتعليم وتكوين وتأهيل تستجيب لمتطلبات الحياة التي تنتظرهم، و لا تغفل عن تنمية روح المبادرة لدى الشباب، إلى جانب قيم المواطنة الكفيلة بإنعاش الابتكار والإبداع والاعتماد على النفس، فإننا نوصي بضرورة توفير عدالة في توزيع فرص العمل بين الشباب دون تمييز أو إقصاء حسب النوع الاجتماعي أو العرق أو الثقافة أو المعتقد مع الاعتماد على مبدأ الشفافية والتصدي لكل أنواع المحسوبية.
٤. إن الشباب باعتباره الرأسمال الحقيقي والأساسي للمجتمع والضامن لاستمراره، يعتبر حجر الزاوية في أي حل مقترح للنهوض بأوضاع مجتمعاتنا العربية؛ وهو ما

يترتب عنه من دعم للحلول المحلية واستلهام من الدروس العالمية في إطار الاستجابة لتطلعات الشباب وتمكينه من المشاركة الفعلية في مختلف مناحي حياة المجتمع.

٥. العمل على توفير بيئة حضرية ومعمارية ملائمة للشباب (الحق في المدينة ومرافقها/ الحق في الحركية المجالية) ووسط اجتماعي يحققان استدامة التنمية البشرية عبر مختلف مؤشراتهما من خلال توفير خدمات تستجيب لمعايير الجودة مع التركيز على تعزيز منظومة القيم الدينية و الروحية والوطنية.

٦. إن توسيع الفرص الاقتصادية أمام الشباب يرتبط بتوسيع مجال هذه المشاركة والعمل على توفير فرص حقيقية لها عبر بناء قدراتهم الفكرية و مؤهلاتهم المعرفية من خلال تعليم يستجيب إلى متطلبات سوق الشغل ومؤسس على مواطنة تشاركية تأخذ على عاتقها توفير فرص ثانية مثل إعادة الإدماج في التعليم النظامي، التعليم غير النظامي، برامج التكوين والتأهيل والتدريب للشباب بغية إدماجهم في النسيج المجتمعي وتقوية الروابط الاجتماعية للحد من عوامل الهشاشة والتهميش والإقصاء التي قد يتعرض لها الشباب.

٧. المناشدة في استمرار مبادرة حماية الأطفال التي انطلقت من عمان ودعمها فنياً ومادياً لتكتمل ما بدأتها من مشروعات رائدة في عدد من المدن العربية، مع توسيع مشاركة خبراء من مختلف دول المنطقة للنهوض بسياسة ومنهجية هذه المبادرة.

٨. إنشاء صندوق وطني لدعم توظيف الشباب و مشروعات الأسر المنتجة بدعم من البلديات والحكومات المركزية والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية.

٩. إحداث هيئة لمتابعة أوضاع الشباب و السياسات الشبابية تحمل اسم (المرصد الدولي للشباب والتنمية) مقرها المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمدينة الرباط بالملكة المغربية تؤسسها بلدية مدينة الرباط، المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، المعهد العربي لإنماء المدن و بدعم من الهيئات الدولية و الإقليمية. ويتم الاتفاق حول تشكيل مجلس إدارتها بين الجهات الثلاث.

ونغتتم الفرصة، منظمين ومشاركين، لنقدم بجزيل الشكر والامتنان لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وللدولة المغربية حكومةً وشعباً على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

الرباط، المملكة المغربية، ٨ ديسمبر ٢٠٠٦